

الأصول في النحو

وقَدَّ ذكرنا في القوافي ما يجوزُ تحريكُ الساكنِ فيه للقافيةِ فَمَا يجوزُ في الشعرِ
ولا يكونُ في غيرهِ فمنه أنْ يكونَ الإسمُ على ثلاثةِ أحرفٍ مسكنِ الأوسطِ فتحركهُ
بالحركةِ التي للحرفِ الأولِ وذلكَ أنْ يكونَ على (فَعْلٍ) أو (فَعْلٍ) أو (فَعْلٍ)
فَعْلٍ) فتحركُ للضرورة .

قالَ زهير : .

(ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وقالوا : إنَّ مشرَبكم ... ماءٌ بشَرْقيٍّ سَلَمَى فَيَدُّ أو
رَكَكُ) .

وإنَّما اسمُ الموضعِ (رَكَكٌ) ومثْلُ ذلك قول رُوبة : .

(هاجَكَ مِنَّ أَرْوَى كمنهاضِ الفَكَّكُ ...) .

وإنَّما هوَ (الفَكَّكُ) يقالُ : فَكَّكَهُ يَفْكُهُ فَكًّا وقالَ آخرُ : .

(يَلْعَجُ الجِلْدُ ا...) .

يريد الجِلْدُ فحركَ اللامَ لِإِتباعِ ما قبلَها وقَد فَعَلَ رُوبةُ ما هو أَشَدُّ مِنَّ

هَذَا قالَ :